

ليُدَلَّ الضَّمُّ على الواو المحذوفة .

(ويُكسِرُ آخِرُ الفعل إذا كان) الفعل (فِعْلٌ • الواحدة المخاطبة) ، ليُدَلَّ الكسْرُ على الياء المحذوفة .

وكان الأولي أن يقول : ما قبل النون بدل آخر الفعل ، ليشمل نحو لا تَخْشَوْنَ لا تَخْشَيْنَ ، فإن الواو والياء ليسا آخر الفعل ، بل كلُّ منهما اسم برأسه ، لأنَّ الفعل : يخشى ، وهما ضمير الفاعل .

والجواب أنَّ هذا الضمير كجزء من الفعل فكأنه آخرُ الفعل .

وقيل : الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص ، لأن الناقص قد علم حكمه في لا تَخْشَوْنَ ولا تَخْشَيْنَ .

(فتقول في أمر الغائب مؤكِّداً بالنون الثقيلة : لَيَنْصُرَنَّ) بالفتح لكونه فعل الواحد (لَيَنْصُرَانَّ لَيَنْصُرُنَّ) بالضم لكونه فعل جماعة الذكور ، أصله : لَيَنْصُرُونَ ، حُذِفَ الواو لالتقاء الساكنين ، (لَتَنْصُرَنَّ) بالفتح أيضاً ، لأنه فعل الواحدة الغائبة (لَتَنْصُرَانَّ ، لَتَنْصُرَانَّ) ، وبالخفيفة : لَيَنْصُرَنَّ) بالفتح ، (لَيَنْصُرُنَّ) بالضم (لَتَنْصُرُنَّ) بالفتح ، لما تعلم وترك البواقي لأن الخفيفة لا تدخلها .

(وتقول في أمر الحاضر مؤكِّداً بالنون الثقيلة : اُنْصُرَنَّ ، اُنْصُرَانَّ ، اُنْصُرُنَّ ، اُنْصِرَنَّ : بالكسر لأنه فعل الواحدة المخاطبة .

(اُنْصُرَانَّ ، اُنْصُرَانَّ) ، وبالخفيفة : اُنْصُرَنَّ ، اُنْصُرُنَّ ، اُنْصِرَنَّ ، اُنْصِرَنَّ ، وقس على هذا نظائره) أي نظائر كلِّ من لينصُرَنَّ ، وَاُنْصُرَنَّ .. الخ نحو: اَضْرِبَنَّ ، وَاَعْلَمَنَّ ، وَلْيَضْرِبَنَّ ، وَلْيَعْلَمَنَّ ،